علوم الأمان والأمن النوويين

الوكالة تدعم منظمات الدعم التقني والعلمي في أعمالها في مجالي الأمان والأمن.

إن توفير الدعم التقني والعلمي في الممارسات الرقابية وفي إجراءات التشغيل، سواء في البلدان التي لديها برامج قوى نووية قائمة أو في البلدان التي تستعد للشروع في مثل هذه البرامج، مسألة حاسمة لإرساء وتعهّد نظام يضمن أمان المواد النووية والإشعاعية وأمنها.

وقال دنيس فلوري، نائب المدير العام للوكالة لشؤون الأمان والأمن النوويين: "إن الأمان والأمن النوويين معارف قوامها العلوم: ويجب على المرء تطوير هذه المعارف عبر البحوث."

"وعلاوة على ذلك، يجب أن يكون لدى المرء في مجالي الأمان والأمن النوويين موقف لاستيضاح الأمور، وهذا الموقف هو أيضا جوهر البحث."

وتوافر خبرة في مجال الحماية المادية وحصر المواد النووية وغيرها من المواد الإشعاعية قيد الاستخدام والتخزين والنقل والمرافق المرتبطة بها، وكذلك توافر خبرات في صيانة النظم والمعدات والبرامج الحاسوبية ذات الصلة المستخدمة لرصد الحدود بفعالية ولتقييم التهديدات الإشعاعية، هي أسس الأمان والأمن.

وتتطور هذه المعارف من خلال منظمات الدعم التقني والعلمي، ومن خلال المنظمات المحايدة والرسمية التي توفّر الأساس لاتخاذ القرارات والقيام بالأنشطة ذات الصلة بالأمان النووي والإشعاعي. والخبرة التقنية والعلمية التي تقدّمها منظمات الدعم التقني لقطاع الصناعة النووية ومساهمة هذه المنظمات في إرساء نظم رقابية فعالة مسائل ذات أهمية بالغة. وما انفكت الوكالة لسنوات طويلة تدعم أعمال منظمات الدعم التقني والعلمي، بمساعدة هذه المنظمات على ترويج كفاءاتها التقنية وترويج الشفافية والالتزام بالمبادئ الأخلاقية.

ويقول السيد فلوري "إن الوكالة تعدّ معايير الأمان بشأن دعم الخبراء الخارجيين، كما أنها تركّز على مسائل منها استقلالية منظمات الدعم التقني والعلمي ودورها في البحوث".

وقد كان تقديم الدعم التقني والعلمي لإرساء البنية الأساسية للبلدان في مجال الأمان والأمن النوويين، وبناء شراكات مع الهيئات الرقابية، وتنمية الموارد البشرية، وإقامة الشبكات وبناء القدرات، بضعة مواضيع من المواضيع التي تناولها المؤتمر الدولي المعني بالتحديات التي تواجهها منظمات الدعم التقني والعلمي في مجال تعزيز الأمان والأمن النوويين، الذي عُقِد في الفترة من ٢٥ إلى ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر في طوكيو باليابان.

وتولت الوكالة تنظيم هذا الحدث واستضافته حكومة اليابان من خلال المنظمة اليابانية لأمان الطاقة النووية، بالتعاون مع وكالة الأمان النووي والصناعي التابعة لليابان.

وقد جاء المؤتمر في فترة تحول تزايد فيها الاهتمام وما زال يتزايد بسرعة بتوليد القوى النووية، كما أنها فترة تفكّر فيها عدة بلدان في كل أنحاء العالم في استهلال برامج للقوى النووية أو في توسيع برامجها القائمة في مجال القوى النووية. وانضم أكثر من ٢٧٠ مشاركاً إلى كبار القادة والخبراء والمتخصصين من الهيئات الرقابية النووية ومنظمات الدعم التقني والعلمي من ٥٧ بلداً لمناقشة القضايا وإقامة الشبكات وتبادل المعلومات.

بقلم جيوفاني فيرليني، شعبة الإعلام العام بالوكالة الدولية للطاقة الذرية